التلقي وإشكالاته في المجموعة القصصية "اللعنة عليكم جميعا" للسعيد بوطاجين، قصة "وللضفادع حكمة "أنموذجا

Receving complain in stories collection"Dawn on you", story of "Frogs have wisdom"sample by Said Boutadjine.

صالح معتوق[1]*،

جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)

matouksalah2018@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/05/08 تاريخ القبول: 2022/05/13 تاريخ النشر: 2022/08/10

الملخص:

طرحت نظرية القراءة عدة مفاهيم محورية تدور حول فلك النص والقارئ، من أجل تحقيق النص وفهمه، وتشترط هذه العملية تفاعل العنصرين السّالف ذكرهما – النص والقارئ- فحسب أيزر فإن النص لا معنى له إلا بعد قراءته، فبهذا فإن النص لا يتحقق إلا من خلال القارئ، والقارئ بدوره لا يحقق وجوده إلا من خلال فعل القراءة، فكل طرف يستلزم وجود آخر لقراءة النص و فكّ إشكالية التلقي التي تفرض نفسها على مستويات متفاوتة في الإبداعات الأدبية، التي تتّسم بالإضمار مخاتلة القارئ ومربكة وعيه وأفق انتظاره،كأن نخص بالذّكر الأنواع الأدبية السرديّة باعتبارها أنواعا مركبة تستوعب الاديولوجيات و تنفتح على المجالات السياسية والتارخية والثقافية والعلمية، ما يجعل منها نقطة تماس تتزاحم فيها الخطابات بأنواعها.

تعدّ القصة من بين تلك الأنواع السّردية التّي تعمل على مواجهة القارئ بالرّمز ، وعلى إشراكه في عملية التأويل والإنتاج بالحذف والتلميح، ما يجعل من عملية القراءة عملية معقّدة تستدعي ميكانيزمات خاصة بالقراءة والتأويل، وهو ما سعى إليه هذا المقال الذي حاول الكشف عن إشكالية التلقي التي طرحها السعيد بوطاجين في

---

* المؤلف المرسل.

قصة وللضفادع حكمة، وذلك بالاستعانة نظرية القراءة من أجل الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي مفادها:كيف تجسدت إشكالية التلقي في هذه القصّة ؟ وما هي مختلف الموجهات النصية التي وظفها المؤلف لتوجيه القارئ؟ كيف أسهم القارئ في قيام الإرسالية التواصلية في القصة؟

ضع الملخص هنا (يتم الإشارة في الملخص إلى أهمية وأهداف البحث، الإشكالية، والمنهجية والفرضيات، والنتائج المتوصل إليها، والخلاصة في فقرتين متصّلتين). ضع الملخص هنا (يتم الإشارة في الملخص إلى أهمية وأهداف البحث، الإشكالية، والمنهجية والفرضيات، والنتائج المتوصل إليها، والخلاصة في فقرتين متصّلتين). ضع الملخص هنا (يتم الإشارة في الملخص إلى أهمية وأهداف البحث، الإشكالية، والمنهجية والفرضيات، والنتائج المتوصل إليها، والخلاصة في فقرتين متصّلتين). ضع الملخص هنا (يتم الإشارة في الملخص إلى أهمية وأهداف البحث، الإشكالية، والمنهجية والفرضيات، والنتائج المتوصل إليها، والخلاصة في فقرتين متصّلتين).

الكلمات المفتاحية: نظرية لقراءة; المنظورات; القصة; القارئ; التأويل.

Abstract:

The reading perspectives raised different pivotal concepts about text astronomy and the reader, in order to make a text and understand it, this process should interacts with the two elements previously mentioned _text and reader_ according to Izer, the text is meaningless without reading, and the text cannot be accomplished without the 1ct of reading and the reader, so they have a complimentary relationship, in order to solve its receiving complaint which imposes itself on different levels in the literary creations, characterized by pronouns deceiving the reader and confusing consciousness and horizon waiting, as if we were singled out for mentioning narrative literary genres, as compound types that accommodate ideologies, and openness to political, historical, cultural and scientific fields, which make it a point of contact jostles in it different types of discourse.

The story is one of those narrative genres, which confronts the reader with codes, and makes him a part of interpretation and production by deletion and allusion. It makes reading process a complicated operation, that requires specific reading and interpretation mechanics, which is what

this article seeks, it tries to discover the receiving complain raised by Said Boutadjine in the story of "Frogs have Wisdom", by using reading theories, to answer a number of questions which are : how receiving complain has been characterized in this story ? Which are the different text prompts does the author use to guide the reader? How does the reader contribute in the establishment of the communicative mission in the story?

Key Words : Reading theory, Perspectives, story, Reader, interpretation.

.

1. مقدمة:

طرحت نظرية القراءة عدة مفاهيم محورية تدور حول فلك النص والقارئ، من أجل تحقيق النص وفهمه، وتشترط هذه العملية تفاعل العنصرين السّالف ذكرهما – النص والقارئ- فحسب إيزر فإن النص لا معنى له إلا بعد قراءته، فبهذا فإن النص لا يتحقق إلا من خلال القارئ، والقارئ بدوره لا يحقق وجوده إلا من خلال فعل القراءة، فكل طرف يستلزم وجود آخر لقراءة النص و فكّ إشكالية التلقي التي تفرض نفسها على مستويات متفاوتة في الإبداعات الأدبية، التي تتّسم بالإضمار مخاتلة القارئ ومربكة وعيه وأفق انتظاره،كأن نخص بالذّكر الأنواع الأدبية السرديّة باعتبارها أنواعا مركبة تستوعب الاديولوجيات و تنفتح على المجالات السياسية والتارخية والثقافية والعلمية، ما يجعل منها نقطة تماس تتزاحم فيها الخطابات بأنواعها.

تعدّ القصة من بين تلك الأنواع السّردية التّي تعمل على مواجهة القارئ بالرّمز ، وعلى إشراكه في عملية التأويل والإنتاج بالحذف والتلميح، ما يجعل من عملية القراءة عملية معقّدة تستدعي ميكانيزمات خاصة بالقراءة والتأويل، وهو ما سعى إليه هذا المقال الذي حاول الكشف عن إشكالية التلقي التي طرحها السعيد بوطاجين في قصة وللضفادع حكمة، وذلك بالاستعانة نظرية القراءة من أجل الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي مفادها:كيف تجسدت إشكالية التلقي في هذه القصّة ؟ وما هي مختلف الموجهات النصية التي وظفها المؤلف لتوجيه القارئ؟ كيف أسهم القارئ في قيام الإرسالية التواصلية في القصة؟

2.القصة في استدعاء للقارئ الضمني

انطلقنا من هذا العنصر مسلمين بمقولة «النص بكامله لا يمكن أبدا أن يدرك دفعة واحدة»[1] هذا ما جعلنا نلجأ إلى مختلف المنظورات (السارد، الشخصيات) التي تطرح وجهات نظر متحركة مما قد يساعدنا في فهم قصتنا.

تبدأ القصة بمنظور الجدّة وهي تصف "سليمان اليوهالي" وهو الشخصية المحورية التي تدور حولها جل أحداث القصة المتضمنة في قولها:"يحكي يا ولدي أن "سليمان البوهالي" كان عالما، وأحد أولياء الله الصالحين"،[2] فالجدة تعطي لنا منظورا حول هذه الشخصية، وبالتالي القارئ يشكل فكرة عنه ما يجعله يتنبأ بما يأتي فمن المفروض أن شخصا بمثل هذه المواصفات سيحظى باحترام الجميع وبالتالي هذا المنظور يثير فينا " توقعات فيما يخص الطريقة التي يتم بها حل هذه التوقعات"[3] في حين ترد الجدة على نفس التوقع، وبذلك تقوض المنظور السابق الذي شكلناه حول شخصية "سليمان البوهالي" في قولها: " المسكين لا أحد يذكره مرّ كغيمة الصيف ما كان حيّا وما كان ميتا"[4]

يتبين لنا من خلال هذا المنظور أنّ هذه الشخصية – سليمان البوهالي" منبوذة ولا أحد يذكرها عكس ما اعتقدناه في المنظور الأول وبالتالي هذا المنظور الجديد يستجيب " على التوقعات سواء إيجابا أو سلبا وفي نفس الوقت يثير توقعات جديدة"[5] يمكن أن تتحقق لتكون استمرارية للمنظورات السابقة أولا تتحقق فيتم تجاوزها.

يقول السارد في منظوره عن أبناء "سليمان البوهالي": " وفي الضيعة الصغيرة، حفرت بئر عميقة آهلة بالأرواح، ومع الزمن ازدادت المياه، وفاضت البئر، فجاء أبناء هذا السليمان البوهالي الذين لا ينامون ولا يعرفون الأخلاق أبدا، يظلّون أمام كراسيهم يقرؤون أوراقا غامضة».[6]

يبدو لنا من خلال ما قاله السارد أنّ أولاد " سليمان البوهالي" خرجوا من البئر بعدما فاضت، وهم أيضا يقرؤون أوراقا غامضة لا ندري ما فهيا وبالتالي القارئ يشكل فكرة عن هؤلاء الأولاد على أنهم من بني البشر، ثم يأتي في منظور الطفل ذو الست سنوات (الشخصية) يسأل عن من يكون أبناء هذا "

سليمان البوهالي"، لتجيبه الجدة من المنظور الموالي تقول:" الضفادع يا ولدي"[7] بهذا فهي تصدم القارئ الذي توقع في منظور سابق للسارد أنّ أبناء "سليمان البوهالي" من " بني البشر، وبما أن أباهم كذلك، وأنهم يظلون أمام كراسهم يقرؤون، ليتبين لنا أن أبناءه ضفادع، فبمجرد الانتقال بين المنظورات « ينبغي أن يحتفظ بالأجزاء المنظورية الماضية في طل لحظة حاضرة. واللحظة الجديدة ليست منعزلة، بل إنها تبرز في مقابل اللحظة القديمة، ولذلك سيظل الماضي كخلفية للحاضر ممارسا تأثيره عليه، وفي نفس الوقت يعدل هذا الماضي نفسه من طرف الحاضر».[8]

تتجسد وجهة النظر الجوالة أيضا في النص من خلال منظور السارد، حيث وردت أحداث القصة على لسانه بضمير المتكلم (أنا)، الذي هو على مسافة قريبة بينه وبين أحداث العالم المحكي ما يجعله يتلاعب بالزمن والأحداث فتارة يقدم، وأخرى يؤخر ليجعل القارئ في عملية تركيب وتذكر للمنظورات السابقة ووضعها في علاقة واحتمالات مع من هي لا حقة " فالمنظورات لا تتبع عادة متتالية زمنية صارمة، وإذا حصل ذلك، فإن ما قد قرئ سابقا سوف يختفي تدريجيا عن الرؤية، حيث أن ذلك سيصبح غير ذي صلة بالموضوع أكثر فأكثر»،[9] فنجد السارد في أكثر من موضع لا يتبع هذه المثالية، وهذا ما سنحاول تمثيله في هذا السهم الذي يشرح كيف جاءت أحداث القصة.

الشكل 1: سهم يوضّح مسار القصّة مع الصور التي تطرقت إليها في كل نقطة منها.

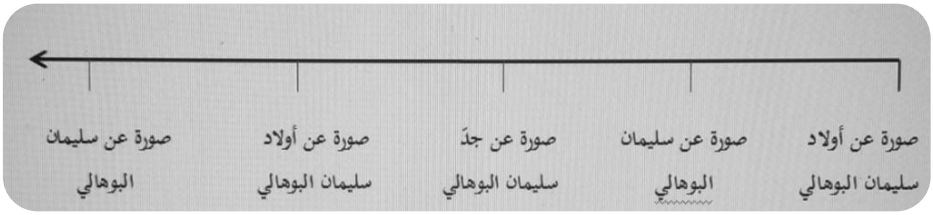

يتبين لنا من خلال هذا الرسم الذي يمثل القصة التي تناولناها بالدراسة بأن الأحداث والصورة التي جاءت فيه لم تخضع لنظام تتابعي (تسلسلي) فتقييم توصيفات عن أولاد "سليمان البوهالي" (الضفادع) جاءت مرتين متباعدتين، كذلك نفس الشيء لصورة "سليمان البوهالي"، فهذا التلاعب في تقييم الصور انجر عنه تلاعب بالزمن في القصة مما يصعب على القارئ القبض على الأحداث، في حين يعمد السارد أيضا إلى تشتيت القارئ من خلال عملية الحكي، حيث يتذكر قصة، ويسردها في قوله:"كانت الحياة في

القسم حربا، والرّحم ضد الرّحم، الأخ عدو الأخ، العالم ضدّ نفسه، ولا مكان للإنسان"[10]فالقارئ هنا يتراوح بين القصة المحورية وذكريات طفولة السارد التي صاغها على شكل قصة، ما يدفع القارئ لإيجاد العلاقة بين القصتين.

تحضر منظورات السارد في القصة على شكل تدخلات مفاجئة تقاطع مجرى الأحداث، وذلك من أجل إضافة شروح للأحداث السابقة أو لتلخيصها، وأحيانا أخرى يلجأ إلى تلخيص الحدث قبل وقوعه كقول السارد:"وإذ استرسلت الجدة في القراءة ناسية حدود المادة، سرحت ببصري بعيدا، إلا الظلام الحكمة الكبرى التي صاغها الخالق بدقة، نقطة الحركة فالفعل ثم الجريمة وكنت أتخيل الضيعة عالما هادئا في الظاهر، وفي باطنه تجتمع كل شياطين الدنيا لتدبر الآثام والفضائح». [11]

يستبق السارد في هذا المنظور الأحداث من خلال عملية تكثيف المشهد السردي وتلخيصه، وما يفتح للقارئ توقعات جديدة فيما يخص نهاية القصة بمقتل سليمان البوهالي.

3. الصورة الذهنية للقصة

تتشكل الصور الذهنية عند القارئ من خلال ممارسته لفعل القراءة باعتبار أن " النص والقارئ مرتبطان معا، ويندمج أحدهما في الآخر ومن ثم فمعنى النص الأدبي لا يتحقق إلا في ذات القارئ وليس له وجود مستقل عنه"[12] من خلال الانطباعات والتأويلات التي يعطيها لمختلف الصور الواردة في النص أو العمل الأدبي، فهذا « التأويل لا يمكن إرجاعه إلى النص المكتوب ولا إلى استعداد القارئ فقط»[13] وإن هذه العملية تحتاج تضافر جهد القارئ مع معطيات النص المختلفة، التي هي بمثابة موجهات للتأويل، حيث ينطلق القارئ من الالتباسات و" المشاهد التي تبدو تافهة ثم الفراغات التي تنبثق من الحوار، هو ما يحث القارئ على ملء البياضات بواسطة الإسقاطات، حيث يجذبُ القارئ داخل الأحداث ويلزمُ بإضافة ما يلمح إليه فيها من معنى من خلال ما لم يذكر، وما يذكر لا يتخذ دلالة إلا كمرجع لما لم يذكر، إن المعاني الضمنية ليس التصريحات هي التي تعطي شكلا ووزنا للمعنى"[14] ما يجعل القارئ يشكل صورة أوسع عن المعنى والمشهد الذي جاء في النص، ليشكل معنى ونص خاص به.

ويتعدد المعنى والنص المنتج، بتعدد القراء وتأويلاتهم، وباعتبارنا قراءً لقصة " وللضفادع حكمة" سنحاول تفكيك خطاب السعيد بوطاجين، لنحدد الصور التي جاءت في البنية العميقة للقصة وهي كما يلي:

1.3 صورة الحكمة والجنون:

تظهر ثنائية الحكمة والجنون جلية في تسمية الشخصية المحورية في القصة والمسمى"سليمان البوهالي"، فسليمان مرتبط بتسمية سيدنا سليمان عليه السلام المعروف بمكالمة الحيوانات والحكمة في قوله تعالى: " وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَيَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ " النمل الآية 16، فالاسم الأول من هذه التسمية المركبة يشير إلى أن هذه الشخصية تملك العلم والحكمة، وهذا يظهر في كلام الجدة ، تقول:" يحكى يا ولدي أن سليمان البوهالي كان عالما واحدا من أولياء الله الصالحين"[15].

أما القسم الثاني من هذا الاسم المركب وهو البوهالي الذي يعني " الغبي، الأحمق، أصلها بودالي من اللغة التركية: budala (الأبله)"[16] أو كما نطلق عليه بالدارجة الدرويش.

يصل القارئ بعد الجمع بين هاتين الصورتين وسياق القصة إلى فهم سر اجتماع تسميتين متناقضتين في اسم واحد وهو سليمان البوهالي، فسليمان (التسمية) هو ما عليه بمعنى؛ أنه حكيم ومثقف وشاعر، حيث يظهر في القصة " في الكهف المسحور كان يكتب ويكتب"[17] ويظهر ذلك أيضا في تعليق الجدة على خطابه (سليمان البوهالي) لسكان القرية في قولها " هذا كلام رجل فحل عنده معاني تحرك الجبل"[18]، أما عن تسمية البوهالي فهي مرتبطة بنظرة الناس إليه، حيث كرهه واحتقره الناس في قول الجدة " الحق الحق الناس كرهوه"[19]، ويظهر ذلك أيضا في قول السارد: " مات الكافر. كذلك اعتقدوا مبتعدين عن الساحة العمومية الكبرى تاركينه للنزف"[20]

يتضح للقارئ أن سكان القرية اعتبروا سليمان البوهالي شخصا مجنونا فلا يسمعون لما يقوله ما جعله يشد رحاله ويغادر القرية بعد فشله في مخاطبة واقتناع سكان القرية الأميين بالعدول عن سلوكاتهم، باحترام المثقفين والاستفادة منهم، هذا ما يوضحه خطاب سليمان البوهالي لسكان القرية على لسان الجدة: " يا ناس يا وجوه الطاعون والذل تصنعون السل وتقتلون أنبياءكم وتحزنون ألا تستحون؟."[21]

إن القارئ للخطاب الذي وجهه سليمان البوهالي لسكان القرية يدرك وجود ثنائية تفهم بتجميع كل الصور السابقة، وهي صورة جديدة تفك العديد من الشفرات الموجودة في القصة فالمؤلف يعمد إلى استخدام استراتيجيات " تضفي على النص محمولات متعددة التأويل، وتؤسس لرؤى تجعل من النص أكثر انفتاحا وتبعده عن الرؤية المغلقة، وهو أمر ممكن عند الذات المتلقية"[22]. ما يضعنا أمام احتمالات لوجود صور أخرى.

2.3 صورة المثقف وسلطة المجتمع:

"يوجد في كل مجتمع... بعض الأشخاص الذين يتمتعون بحساسية فذة للقداسة وبقدرة خاصة على تأمل طبيعة الكون الذي يعيشون فيه، والقواعد التي تحكم مجتمعهم. وتوجد في كل مجتمع أقلية من الأشخاص الذين يتمتعون بمقدرة تفوق طاقة سواهم من البشر العاديين على التساؤل والبحث."[23] هذا ما جعل سليمان البوهالي يبحث دون سواه من سكان القرية عن أسباب المرض والفقر، وفي هذا يقول السارد:" في كل المساءات يخرج من عزلته يحدث الناس عن سر المرض والفقر ثم يؤوب إلى مغارته."[24]

ليكتشف القارئ القصة تدريجيا " أن وراء هذا النص الظاهر نص يتحرك خفية وبسرية"[25] وأن شخصية سليمان البوهالي ما هي إلا تمثيل لصورة المثقف الذي يحاول تغيير ما هو سائد في مجتمعه – قريته– ولكي يحقق ذلك لا بد له من مواجهة سكان القرية وإقناعهم بالإقلاع عن مطاردة المثقفين وتهميشهم فهم يسعون لخدمة المجتمع، حيث يقول سليمان البوهالي مخاطبا سكان القرية: " الدل إذا ساد يموت الدم، يهد الروح الزينة ويسد الفم لا الشاكي لا الباكي لا نبي يسلم"[26]، وفي موضع آخر يوبخهم يقول:" تقتلون أنبياءكم وتحزنون ألا تستحون؟"[27]

حاول سليمان البوهالي أن يتصدى للسكان ليقوم بدوره كأي مثقف، ولكنه سرعان ما استسلم وبدأ في مخاطبة الضفادع وقراءة الأشعار لهم، فهم لا يريدون سماع ما يقول، هذا ما يظهر في القصة على لسان السارد، يقول: " وهو يخطب في الضفادع مبتهجا: خذوا الحقيقة أيها السكان الأفاضل. اقرأوا."[28] فعوض أن يعدل السكان عن تصرفاتهم زادوا جهلا، حيث أخذوا يذبحون بقرة لولي صالح بغية التقرب منه

فهم متشبهون بالأعراف والأساطير والخرافات، فمثل هذه " المجتمعات التي تعبد الأبطال تكون في أيدي رجل القدر"[29] فلا مكان للمثقف بينها هذا ما جعل سليمان البوهالي يقول " طالت الغربة وإلى وطني جئت، لقيت الخلائق تصلي لذنوبها، استغفرت لعزيز، وبالحكمة ناديت، هذي البلاد من حق الكريم يخونها"[30]

حاول سليمان البوهالي في هذا المقطع أن يبرر فشله واستسلامه في تغير أحوال سكان قريته، وتحريرهم من الجهل والفقر، وربما يعود سبب فشله هذا إلى عدم إتباعه الطريقة المثلى. " فلكي نقنع الجماهير ينبغي أولا أن نفهم العواطف الجياشة في صدورها، وأن نتظاهر بأننا نشاطرها إياها ثم نحاول بعدئذ أن نغيرها عن طريق إثارة بعض الصور المحرضة بواسطة الربط غير المنطقي أو البدائي بين الأشياء وينبغي أن نعرف في كل لحظة كيف نتراجع."[31]

لم يعرف سليمان البوهالي كيف يجب أن يتعامل مع سكان القرية ما جعله يفشل في القيام بواجبه كمثقف تجاه سكان قريته الذين ظلوا الطريق المستقيم، ومن الصعب أيضا إقناع أناس " يفضلون تأليه الخطأ، إذا ما جذبهم الخطأ. فمن يعرف إيهامهم يصبح سيدا لهم، ومن يحاول قشع الأوهام عن أعينهم يصبح ضحية لهم"[32] مثلما كان سليمان البوهالي ضحية وانتهى به الأمر مذبوحا في قول السارد " في الصباح وجدوه مذبوحا وفي فمه حجر"[33].

يضعنا المؤلف في نهاية القصة أمام جدلية كونه الأنا الخلفية لشخصية سليمان البوهالي أو كونه الشخصية التي تسرد الأحداث نظرا لتطابق مواصفات الشخصية المحورية مع مواصفاته كمؤلف حقيقي للقصة، كما وأنه يصرح في نهاية القصة بجملة يقول فيها " بلاد الهم والغم والدم، بتاريخ ألف وتسعمائة إلى آخره."[34] وكأنه يريد أن يعطي للقصة طابعا واقعيا بتحديد الزمن، ليوجه القارئ ويفتح له مجال التأويل بغية الإسهام في عملية الإبداع كونه – أيضا – مؤلفا مشاركا.[35]ما يجعل القارئ يتراوح بين بنيات النص ومنظوراته وبين عالم النص المتخيل وتنويهات الكاتب بواقعية الأحداث المسرودة.

4. خاتمة:

تطرح عملية تلقي نص أدبي عدّة تعقيدات تجعل القارئ ملزما بالاستعانة بمجموعة من الاستراتيجيات التّي أتاحتها لنا نظرية القراءة من أجل تحديد مواقع بنى الفراغات ثم العمل على ربط شقّ كل منظور بطرفه الآخر وذلك بإيجاد علاقات ممكنة بينهما بالتأويل الذي يختلف من قارئ لآخر حسب ثقافته مع مراعاة شطري المنظور، ولا يتمّ ذلك إلا ببلوغ علاقات ممكنة ومنطقيّة بينهما.

تكتمل منظورات النص حين يسدّ القارئ الانقطاعات والفراغات الموجودة في كلّ منظور، غير أن استيعاب النّص لا يكتمل لديه إلا بعد تجميع كلّ الصور الذهنيّة التي يتيحها له كل منظور.

وضعنا السعيد بوطاجين في قصته " وللضفادع حكمة" أمام أحداث وشخصيات رمزية، ما صعّب على القارئ فك شفرات النص، وذلك من خلال تطلّب النّص اجراءات اضافية لفهم الرّموز.

إن استعمال الكاتب لمنظورات الشخصيات والتصدير وكذا استدعاءه لقارئ ضمني في قصته سمح للقارئ بتأويل القصة، واستكمال المبتور منها، ليصل في الأخير إلى تجميع كل الصور الذهنية التي تشكلت لديه، ليتضح له لاحقا أن الكاتب أراد أن ينقل جانبا من واقع المثقف في صدامه مع مجتمعه في قالب تخيلي ينتهي بمقتل المثقف – سليمان البوهالي- ذبحا بعد محاولاته اليائسة في تغيير طبائع مجتمعه، وكحال أي مجتمع يشبه سكان قرية سليمان البوهالي يعاد الاعتبار لهذا المثقف في وقت متأخر بترديد كلامه.

5. الهوامش:

[1]- فولفغانع إيزر، فعل القراءة (نظرية جمالية التجاوب في الأدب)، تر: حميد لحميداني، ص 57.

[2]- السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، قصة وللضفادع حكمة، ص102

[3]- فولفغانع إيزر، فعل القراءة (نظرية جمالية التجاوب في الأدب)، ، ص 60.

[4]- السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، قصة وللضفادع حكمة، ص102

[5]–فولفغانع إيزر، فعل القراءة (نظرية جمالية التجاوب في الأدب)، ، ص 60.

[6]–السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، قصة وللضفادع حكمة ، ص 102.

[7]–السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، قصة وللضفادع حكمة ، ص 102.

[8]–فولفغانع إيزر، فعل القراءة (نظرية جمالية التجاوب في الأدب)، تر: حميد لحميداني، ص 64

[9]– فولفغانع إيزر، فعل القراءة (نظرية جمالية التجاوب في الأدب)، تر: حميد لحميداني، ص 66.

[10]– السعيد بوطاحين، اللعنة عليكم جميعا، قصة وللضفادع حكمة، ص 103.

[11]– السعيد بوطاحين، اللعنة عليكم جميعا، قصة وللضفادع حكمة، ص.107.

[12]–بول ريكور، نظرية التأويل (الخطاب وفائض المعنى)، تر: سعيد الغانمي، المركز الثقافي، المغرب، ط2، 2006، ص 64.

[13]– فولفغانع إيزر، فعل القراءة (نظرية جمالية التجاوب في الأدب)، تر: حميد لحميداني، ص 100.

[14]– فولفغانع إيزر، فعل القراءة (نظرية جمالية التجاوب في الأدب)، تر: حميد لحميداني، ص 100

[15]– السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، ص102[15]

16– بوهالي/https://www.maajim.com/dictionary/2019/07/29، على الساعة 12:30.

[17]– السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، ص104.

[18]– السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، ص105

[19]– السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، ص104.

[20]– السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، ص108.

[21]– السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، ص104.

22– مراد بوزكور، التأويل والتفكيك عند امبرتو إيكو (بين فعل القراءة وفعالية القارئ)، مجلة الخطاب، ع23،الجزائر، 2016، ص38.

[23]– إدوارد سعيد، المثقف والسلطة، تر: محمد عناني، رؤية للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص76.

[24]– السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، ص104.

[25]– بسام قطوس، تمنع النص متعة التلقي، قراءة ما فوق النص، أزمنة النشر، ط1، الأردن، 2002، ص44.

[26]– السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، ص105.

[27]– السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، ص104.

[28]– السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، ص108.

[29]– حنان علي عواضة، السلطة عند ماكس فيبر، مجلة الاستاذ، المجلد 01، العدد 206، بغداد العراق، 13 20، ص274.

30– السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، ص109.

[31]- غوستاف لوبون، سيكولوجية الجماهير، تر: هاشم صالح، دار الساقي، لبنان، 1991، ص124.

[32]- غوستاف لوبون، سيكولوجية الجماهير، تر: هاشم صالح، ص122.

[33]- السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، ص109.

34- السعيد بوطاجين، اللعنة عليكم جميعا، ص110.

35- ينظر: حسينة فلاح، شعرية التلقي في ثلاثية أحلام مستغانمي، منشورات مخبر تحليل الخطاب، العدد 10، الجزائر، 2012، ص134، 135.